



* صورة الغلاف: منظر ثلاثي الأبعاد لكبيبة كلوية مأخوذة بالمجهر الإلكتروني، وحدة المجهر الإلكتروني - كلية الطب - جامعة الملك سعود بالرياض .

المساعد في علم الأمراض

تأليف

الدكتور مايكل ف . ديكسون

زميل الكلية الملكية البريطانية لأطباء علم الأمراض
أستاذ مساعد في علم أمراض الجهاز الهضمي ، جامعة ليدز ، بريطانيا

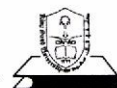
الدكتور فيليب كويرك

دكتورة فلسفة في العلوم الطبية
وعضو الكلية الملكية البريطانية لأطباء علم الأمراض
كبير المحاضرين في علم الأمراض - جامعة ليدز ، بريطانيا

ترجمة

الدكتور عمار جودت الركابي

زميل الكلية الملكية البريطانية لأطباء علم الأمراض
وزميل الأكاديمية العالمية لعلم الخلايا
أستاذ مشارك - قسم علم الأمراض ، جامعة الملك سعود ، الرياض



ح) جامعة الملك سعود، ١٤٢١هـ (٢٠٠٠م)

Aids to Pathology

هذه ترجمة عربية مصرح بها لـ

By: Michael F. Dixon & Philip Quirke

Published by: Ghurchill Livingstone (Longman Group) U.K. Fourth Edition, 1993.

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

ديكسون، مايكل ف .
المساعد في علم الأمراض / مايكل ف . ديكسون، فيليب كويرك ؛
ترجمة عمار جودت الركابي - الرياض .
٦٣٨ ص ، ١٧ × ٢٤ سم
ردمك ٤-٠٦٧-٣٧-٩٩٦٠ (غلاف)
١ - علم الأمراض ١ - كويرك، فيليب (م. مشارك) ب - الركابي، عمار
جودت (مترجم) ج - العنوان
ديوي ٦١٦
٢٠ / ٣٨٨٤

رقم الإيداع : ٢٠ / ٣٨٨٤

حكمت هذا الكتاب لجنة متخصصة شكلها المجلس العلمي بالجامعة ، وقد وافق المجلس على نشره بعد اطلاعه على تقارير المحكمين في اجتماعه العاشر للعام الدراسي ١٤١٨ / ١٤١٩ هـ المعقود في ١٨ / ١٠ / ١٤١٨ هـ الموافق ١٥ / ٢ / ١٩٩٨ م .

مطابع جامعة الملك سعود ١٤٢١هـ / ٢٠٠٠م



مقدمة المترجم

الحمدُ لله الأحد الفرد الصمد، الحكم العدل، لا مُعقّب لحكمه، ولا رادّ لفضله، بيده الخير، وله الخلق والأمر، وإليه يرجع الأمرُ كُلُّه، نعبده ونتوكل عليه، ونثني عليه الخير كُلُّه ونصلي ونسلم على صفوة خلقه صلاةً وتسليمًا كثيرًا.

أما بعد، فأضعُ بين يدي طلابنا وطالباتنا في كلية الطب بجامعة الملك سعود هذه الترجمة العربية الكاملة لكتاب «المساعد في علم الأمراض» وقد توخيت الدقة والأمانة في الترجمة مستعينًا - بعد الله سبحانه وتعالى - بخبرتي في هذا المجال لكي تصل المعلومة للطلاب الأكارم سهلة سلسلة مبتعداً ما استطعت عن الغموض والتعقيد . . .

والكتاب بحد ذاته يُبسّط المفاهيم الأولية ويوضح الكثير من الجوانب التي تساعد الطالب على سبر أغوار هذا العلم - علم الأمراض - الذي بات من أهم العلوم الطبية الحديثة . ولا أخفي سرّاً إذ أقول إن هذا الكتاب طالما رافقني عندما كنت طالباً في كلية الطب، ومن ثم خلال تحضير لي لنيل شهادة الزمالة البريطانية في علم الأمراض . وقد قمت بترجمة الطبعة الرابعة منه وكلي فخر وأمل أنه سيقدم هذا العلم لأخوتي الطلبة بلغتنا الأم، لغة القرآن الكريم التي أثبتت وما تزال تثبت على مر العصور أنها اللغة الأقوى والأقدر، على استيعاب كل تطورات العلم الحديث .

وإني أسأل الله عز وجل أن يكون هذا الكتاب خطوةً أخرى إلى الأمام في

سبيل إغناء المكتبة الطبية العربية . كما أتوجه بـرجاء لأبنائي الطلبة وهو أن يستعملوا هذا الكتاب معيناً في فهم المراجع الأوسع والكتب الأشمل التي لا غنى عنها لزيادة معرفتنا وإحاطتنا بهذا العلم الدقيق .

ختاماً ، أود أن أشكر كل من شجعني وساعدني خلال عملية الترجمة الشاقة الطويلة و أخصُّ بالشكر الأستاذ الدكتور محمد عمر السحيباني رئيس قسم علم الأمراض والأستاذ الدكتور عبدالعزيز المشاري عميد كلية الطب ، والأستاذ الدكتور محمود إسماعيل الصيني رئيس مركز الترجمة (السابق) في جامعتنا الموقرة . كما أشكر الأستاذ نجم الدين العرقسوسي الذي كان له فضلُ طباعة النسخة الأصلية من الكتاب على الحاسوب .

أرجو الله سبحانه وتعالى أن ينفع الناس بهذا الكتاب ، وأن يوفق من يتابعه ويجدّ به السير . وسُبْحانك اللهم وبحمدك نشهد أن لا إله إلا أنت ، نستغفرك ونتوب إليك .

المرجم

مقدمة وشكر من المؤلف

تأكد لدينا الآن بعد مضيّ ست سنوات على صدور الطبعة الثالثة من كتابنا «المُسَاعِدُ في علم الأمراض»، بأن مهمة إعداد طبعة أخرى ستكون أفضل في حال قيام مؤلفين اثنين بذلك عوضاً عن مؤلف واحد. ومع أننا احتفظنا بالطريقة والشكل الأساسيين لسابقاتها من الطبعات، إلا أننا نشعرُ بأن هذه الطبعة قد استفادت من المراجعة الكاملة والبصيرة الطبية اللتين جلبتهما «المكنسةُ الجديدة».

تم التخلصُ من بعض الأقسام في الفصول القديمة بالإضافة إلى حذف الفائض من المعلومات ابتغاءً لتوازن أفضل. ومن ناحية ثانية، تَلَقَّتْ موضوعات أخرى اهتماماً أكبر، لتتلاءم مع الزيادة السريعة في المعلومات التي ظهرت خلال السنوات الأخيرة. تشتملُ هذه الموضوعاتُ على السايטوكاينات ودورها في التنظيم الخلوي والاستجابات المناعية والجهازية للالتهاب والحوادث الوراثية وعوامل نمو الأورام ومكونات الورم بالإضافة إلى آليات التحمل المناعي، والتطورات الأخرى في علم الأمراض المناعي، والحمج الحُموي في التصلب العصيدي، ومدخلات الالتصاق والمُطرق الخلويين وموضوعات أخرى كثيرة. كذلك تمَّ تحديثُ الفصول المتعلقة بعلم الأمراض الجهازية ومراجعتها مراجعةً نقدية، وأضيف فصل جديد عن علم أمراض الدم.

لقد كان هدْفُنَا تقديم وصف مُحكَم لمكوّنات المرض وآلياته الأساسية بطريقة شاملة وموجزة بحيثُ يكونُ لدى طالب الطب في مرحلة ما قبل التخرج والمتدرّب في مرحلة ما بعد التخرج دليل مرجعيٌّ موجزٌ، يَخْتَصِرُ ويقوي المعلومات المكتسبة من المدرسين ومن الكتب الكبيرة في علم الأمراض.

نود أن نشكّر زملاءنا الاستشاريين في ليدز الذين قدموا لنا فوائدهم معرفتهم الاختصاصية خلال مراجعة فصول علم الأمراض الجهازية . تحتوي هذه الطبعة الجديدة على رسوم بيانية أكثر بكثير من الطبقات السابقة ، ولقد قام بعمل هذه الرسوم السيد أندرو هاي الذي نريد أن نقدم له شكرنا على مشاركته . كما نود أن نشكّر اثنين من طلابنا المجازين وهما السيد جيرمي هايدن والسيد طوني تايلور اللذين قاما بالأعمال التحضيرية للكثير من الرسوم البيانية ، وندين بالشكر أيضاً لسكرتيرتنا التي عانت السيدة جاكى فورنلي ، وذلك على مهاراتها في مجال الحاسوب . وأخيراً ، نود أن نقدم الشكر لعائلاتنا التي «سرقنا» منها الوقت اللازم لتحضير هذا الكتاب وذلك لدعمهم لنا .

المؤلفان

المحتويات

صفحة	الموضوع
هـ	مقدمة المترجم
ز	مقدمة وشكر من المؤلف
١	الفصل الأول: الخلية وإصابة الخلية
٣٧	الفصل الثاني: التلاؤم الخلوي والشيخوخة
٤٩	الفصل الثالث: الالتهاب الحاد
٧٧	الفصل الرابع: الالتئام
٩٣	الفصل الخامس: الالتهاب المزمن
١١١	الفصل السادس: علم الأمراض المناعي
١٣٧	الفصل السابع: مقاومة الخمج
١٤٧	الفصل الثامن: العوز المناعي
١٥٧	الفصل التاسع: الأمراض الحبيبية
١٨١	الفصل العاشر: تأثيرات الخمج والإصابة على الجسم
٢٠٧	الفصل الحادي عشر: السوائل والشوارد
٢١٧	الفصل الثاني عشر: الودمة والاحتقان
٢٢٧	الفصل الثالث عشر: فرط ضغط الدم
٢٤٣	الفصل الرابع عشر: التصلب العصيدي وأمهات الدم

٢٦١	الفصل الخامس عشر: الخثار والإنصمام والاحتشاء
٢٨١	الفصل السادس عشر: الاضطرابات الولادية والوراثية
٢٩٧	الفصل السابع عشر: تكون الورم
٣٥٥	الفصل الثامن عشر: المرض علاجي المنشأ
٣٦١	الفصل التاسع عشر: الجهاز الهضمي
٣٩٣	الفصل العشرون: الكبد والمرارة والمعثكلة
٤٢١	الفصل الحادي والعشرون: الجهاز القلبي الوعائي
٤٣٩	الفصل الثاني والعشرون: الجهاز التنفسي
٤٦٧	الفصل الثالث والعشرون: الجهاز البولي
٤٨٧	الفصل الرابع والعشرون: الجهاز التوالدي (التناسلي)
٥٠٣	الفصل الخامس والعشرون: الثدي
٥٠٩	الفصل السادس والعشرون: جهاز الغدد الصم
٥٢٩	الفصل السابع والعشرون: الأنسجة اللمفية والمكونة للدم
٥٤٧	الفصل الثامن والعشرون: أمراض النسيج الضام
٥٥٥	الفصل التاسع والعشرون: الجهاز العضلي الهيكلي
٥٦٩	الفصل الثلاثون: الجهاز العصبي
		ثبت المصطلحات
٥٨٩	أولاً: عربي - إنجليزي
٦٠٩	ثانياً: إنجليزي - عربي
٦٢٩	كشاف الموضوعات